كنا سعفنا في السماء وكاربي ... نابا لشهاب الماء لسنا نفرح
ولد الذي قد تم خلقا انه ... أفنى أزلخ الحاجبين وأدعجا
سنتا له أكثر حمده وأدق عن ... برد به شنب تبسم أبعجا
وله جعيد الريم جيد شعره ... كالليل أسود بالوقار ممتوج
ساق صقيل كالرخام له وقد ... مثل القضيب البان لا هو أخرج
سمة النبوة بين كتفيه ترى ... وهي خاتم في خاتم تتبهج
نادت ملائكة السماء بشارة ... ولد الذي هو للهموم مفرج
ولد الذي هو خير كل خلائق ... وغدا عصاة من جهنم يخرج
هذا حبيب الله خاتم رسله ... هذا الكريم المصطفى المتأرج
فالحق لما جاء طاء وشاع في ... الآفاق طار وللإشراك خاف لجلج
صلى الإله على التي والده ... والضحى ما سار والليه وأدلجا
فسبحان من أبرز في شهر ربيع الأول طلعة بدر التمام الأجمل ففرج به الكرب وهيج به الطرب وشرف به العرب وعرف به القرب شعر
كل السرور رمح الهدى والطيب والعليا أبدا
للعالمين مع الندى شهر الربيع المبتدا
في ليلة راقت لهم ومرادهم ساقت لهم
بسرورهم وسقت لهم راح الوصال باحمدا
وضعته آمنة ولم يشعر بها أو علم
أحد وما لها الم في وضعها محمدا
جاءت ملائكة السما بالطشت مع ابريق ما
غسلوه وهو تبسما فاتى من الله البدا
طوفوا بمن ناق الملا بالأرض بالتسبيح العلي